

## تفسير البغوي

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ

( وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً ) أي : الخصب وكثرة المطر ( فرحوا بها ) يعني فرح البطر (

وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ ) أي : الجذب وقلة المطر ويقال : الخوف والبلاء ( بما قدمت أيديهم )

من السيئات ( إذا هم يقنطون ) ييأسون من رحمة الله ، وهذا خلاف وصف المؤمن ،

فإنه يشكر الله عند النعمة ، ويرجو ربه عند الشدة .